السنة الحادية عشرة

أفضل الجهاد ما كان لحرية المرء تحت راية الوطن وحرية الوطن تحت راية الله

العدد ٧٦٤

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسئول
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصه والشرق عامه

رقم البريد ١٥

بيت لحم القدس ٢٢ تشرين الاول ١٩٣٢

السبت

٢٢ جمادى الاخرى الهجري سنة ١٣٥١

حديث الأسبوع

الغارة اليهودية على البلاد !

لا يمر شهر واحد دون ان يدخل البلاد مئات من مهاجري اليهود الذين يدخلون فلسطين في صمت وسكون فينضمون الى الكتله اليهودية التى ما زالت تتضاعف وتتضخم كما تتضخم الموجة الصاخبة !

وبينما يجتاح هولاء الغزاة ارض هذا الوطن اجتياح المنتصر ، نرى في الناحية العربيه جمودا بل نرى اننا ما زلنا نداعب نظريات جوفاء ونعلق على إتفه الامور اكبر الاهمية واعظم العنايه !

ولسنا نزعم ان هذه الحقيقه التى نعلنها ، غير معروفة او غير مكشوفه ، ولكن بالرغم من ان جميع المشتغلين بالقضية الوطنيه يعرفونها تمام المعرفة ويرددونها على السنتهم ، نرى أنه ما زال هنالك احتيال على الحقائق يحاول البعض منا ان يرى في ظلمتها بصيصا من الامل وضياء من الرجاء !

كثيرا ما نستسلم للغرور فنزعم ان الغارة اليهوديه ليست الا غارة مصطنعه لا بد لها ان تفشل :

ومع اننا نعتقد اعتقادا جازما بانها كذلك الا اننا نود ان نسال ماذا يكون موقفنا من خطرها بعد ان تثبت لنا الارقام ان عدد اليهود قد قارب ان يعادل نصف عدد العرب ؟ !

نحن نعتقد ان الوسائل العمليه التي تلجا اليها الوكالة اليهوديه لادخال المهاجرين الى فلسطين تمكنها من ادخال ما لا يقل عن عشرين الف مهاجر في السنه ، ومعنى هذا انه يكون عدد اليهود بعد عشرة سنوات ما يزيد على النصف مليون نفس فماذا اعددنا من الوسائل لمقاومة هذه النكبه المحسوسه ؟؟

ان التقارير الرسميه تكاد تعلن بمنتهى الصراحه انه لم يبق في البلاد مكان لمهاجر واحد ، ومع ذلك فان سيل الهجره ما زال يتدفق بسخاء على البلاد فهل لا نزال نعتقد ان القول بمغايرة الحركه الصهيونيه للحق يكفي لان نطمئن على كياننا ونومن بان المستقبل لنا ؟

اننا نرى انه اذا لم تتضافر الهيئات الوطنيه العربيه على اتخاذ انجع الوسائل العمليه لحمل الحكومه على اغلاق ابواب البلاد في وجه المهاجرين اليهود فيكون مصير العرب في هذه البلاد معرضا لشر النكبات بل يكون معرضا للفناء والتلاشي.

ان صك الانتداب نفسه الذي لم يعترف به العرب ، لا يجيز هذه الغارة التي اصبح خطرها علة من العلل الرئيسيه التى تهدد البلاد بافلاس محقق .

ليس من شك بان ميزانية الصهيونيه في ضيق شديد ولكنه ضيق موقت واذا الفنا الجهر بالحقائق وجب علينا ان نعلن بان المهاجر اليهودي الذي ياتي الى البلاد تعدله الوكالة والجمعيات الاستعماريه اليهوديه الكثيرة جميع الوسائل التي تمكنه من العيش وتجعل منه مضاربا لابن البلاد ، غاصبا منه لقمته التي في فمه وعمله اليومي الذي يعيش منه ، وارضه التي ورثها عن ابائه واجداده ، وبهذا يصبح كيان العربي كيانا مجردا من اية صفة تخوله حق الادعاء بانه ذو مصلحة محسوسة في هذا الوطن !

انها حقائق ناطقة لا نستطيع ان ننفيها ولا نستطيع ان نزعم انها نسيج الخيال والتشاؤم ، فها هم اليهود وقد كانوا الى اوائل الاحتلال لا يزيد عددهم على الستين الفا وقد اصبحوا اليوم بعد مضي اربعة عشرة سنه اربعة اضعاف هذا العدد ! !

لقد زاد عدد اليهود في سنوات كانت تعد سنوات خصب للحركه الوطنية فما بالنا وقد ركدت نهضتنا وكادت تتحطم على صخرة الاهمال والكسل.

انه خطر داهم محسوس يجب علينا ان نعيره ما يستحق من عناية وجهود ويجب علينا ان نجعل التفكير في ايقافه الهدف الاسمى الذي يجدر بالجهود والتضحيات ان تبذل في سبيله فهل لنا ان نسمع ونرى ما يزيل هذه المخاوف التي تهدد اسمى معنى من معاني الحياة ؟

عيسى بندك

«...»

انباء سياسية

حقوق الرهبنات في اسبانيا

مشروع القانون الجديد واهم ما جاء فيه

تلقي الفاتيكان نص مشروع القانون الخاص بالرهبنات في اسبانيا وهو ينص على حرية ممارسة المذاهب الدينيه ولكنه يحفظ للحكومه حق منع اقامة الحفلات والصلوات في خارج الكنائس

ويقضي بان يكون جميع القسيسين من رعايا اسبانيا ويعد جميع الكنائس والاديرة وكراسي الاساقفه ملكا للدوله التي تضعها تحت تصرف رجال الدين

ولن يحق للرهبنات بعد الان ان تملك غير الادوات اللازمة لممارسة الطقوس ولا ان تنشيء مدارس لتخريج الرهبان الا بشروط تجعل المراقبه على التعليم كفيله بالمحافظة على سلامة الدولة

وقد حرم الاشتغال بالمسائل السياسيه في الكنائس ويجب قبل موافقة الحكومه على انظمة الرهبنات ، وقد حظر عليها الاشتغال بالشئون الصناعيه او التجاريه ، وانتزع حق التعليم من يدها

وتعهدت الحكومه بحماية كل راهب او قسيس يريد الخروج من الرهبنه والعودة الى الحياة العلمانيه

تعيين سكرتير عام عصبة الامم الجديد

عقد مجلس عصبة الامم اجتماعا خاصا وافق فيه بالاجماع على تعيين نائب السكرتير المسيو جوزيف افينول سكرتيرا عاما للعصبة خلفا للسير اريك درموند ، ولكي يصبح هذا التعيين نافذا ، ينبغي ان تقرره الجمعيه العامه لعصبة الامم التي ستعقد اجتماعا عاما فوق العاده في شهر نوفمبر المقبل وسيكون هذا التعيين ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٣٣

حقيقة جمعية الامم

نشرت جريدة «برلنر بورسن كوريه» مقالا للمستر لويد جورج بعنوان «فاجعة جمعية الامم» قال فيه · ان جمعية الامم مهددة بالتبدد الان ، وقد طلبت المانيا نزع السلاح العام ولكن فرنسا ترفض ذلك ، وتحدت اليابان العالم كله في منشوريا · فاستولي الياس على جمعية الامم واصبحت تعض اصابعها غيظا ، وقد ظلت مدة ١٣ سنة وهي محفوفة بامال الملايين من الناس المتعلقين بالسلام في بلدان عديدة تصرف شوءونها بقدر ما تستطيع الى ذلك سبيلا · وقد نجحت في حل كثير من المسائل المهمة ؛

فقد راينا على الرغم من الوعود العلنية ان الاقليات تعذب تعذيبا مخجلا · والمدن المفتوحه تضرب بالمدافع · والالوف من الاهالى يقتلون . فهذه الوقائع تجعل جمعية الامم عباره عن رياء في منتهى درجات الخبث

ان الحقيقة التي لا يمكن انكارها هي ان الدول العظمى التي وقعت عهد جمعيه الامم تعد هذه الجمعية قبل كل شيء اداة فعالة لتنفيذ رغائبها القومية · ولكنها تحتقرها عند ما تعجز عن الاستفادة منها ·

موءتمر الوطنيين السوريين

عقد الوطنيون السوريون موءتمرهم في «رويسات صوفر» يوم الاحد الماضي ودار البحث فيه حول موقف السوريين من مشروع المعاهده وخطة المسيو بونسو وقد بحث الموءتمر في موقف سوريا ازاء الموءتمر العربي العام المنوي عقده كما قر راي الجميع على ان ينسحب رجال الكتلة من الحكومه اذا كان في بنود المعاهدة ما لا يتفق وميثاق البلاد وقد دام الاجتماع النهار بطوله

مراسلات

رسالة يافا

لمراسل صوت الشعب الخاص

حوادث الاسبوع

الحفلة الغنائيه الكبرى التي احيتها الانسه لور دكاش لمنفعة صندوق الامه وربح الصندوق منها

كانت اللجنه الفرعيه لصندوق الامه بيافا قد طلبت من الانسه لور دكاش المطربة الشهيرة اقامة حفلة غنائيه كبرى لمنفعة صندوق الامه وقد اجابت حضرتها الطلب واقامت الحفله مساء السبت المنصرم في سينما ابولو بالعجمى وقد نجحت الحفلة نجاحا باهرا وفي اثناء الحفله طلبت حضرتها حبا بزيادة الفائدة لصندوق الامه ان يباع خاتمها بالمزاد العلني على الطريقة الاميركية وقد رسى المزاد على حضرة الوطني سليم افندي قسطندي احد ابناء فلسطين المقيمين في مصر بمبلغ ٢٢ جنيه اضيفت الى ما تجمع من الحفله فبلغ حصة صندوق الامه بعد خصم المصاريف ٢٦ جنيه فنشكر للانسه لور هذه الغيرة ونرجو لها التقدم والنجاح في اعمالها

غزة تحتج على قلة المدارس وترسل وفدا لمقابلة حاكم اللواء الجنوبي

كانت نتيجة الاجتماع الذي عقد في غزة في الاسبوع الفارط للنظر في شوءون المدارس ان تالف وفد من كرام الغزيين قوامه السادة فهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة ومصطفى افندي الصوراني وحمدي افندي الحسيني ويوسف افندي الصائغ لمقابلة حاكم اللواء الجنوبي بيافا وقد حضر هذا الوفد وقابل نهار امس سعادة الحاكم وبينوا له الغبن اللاحق بمدينة غزة من قله المدارس وحاجتهم القصوى لمدارس جديدة فوعدهم سعادته خيرا وقال انه سيرفع طلبهم الى مدير المعارف العام واشار عليهم ايضا بمراجعة اللجنه التي تالفت خصيصا لهذه الغايه

النظر في الدعوة المقامة على صاحب الصراط

كان امس موعد النظر في الدعوة التي اقامها سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى على الاستاذ صاحب الصراط المستقيم وبعد مناقشة طويله من طرف محامي الدفاع والاتهام تاجلت الدعوة ليوم ١٢ تشرين ثاني نظرا لتغيب الاستاذ عوني بك عبد الهادي احد شهود الاثبات

اجتماع اللجنه التنفيذيه لموءتمر الشباب العربي

تجتمع يوم الاثنين القادم اللجنه التنفيذيه لموءتمر الشباب العربي في دار الجمعيه الاسلاميه المسيحية بالثغر للنظر في عدة شوءون اهمها (١) وعد بلفور ويوم ٢ نوفمبر (٢) قضية بيوع الاراضي (٣) اموال صندوق الامه

سماحة المفتي الاكبر بيافا

قدم الثغر يوم الاثنين الواقع ١٧ / ١٠ / ٣٢ سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ عزة افندي دروزه للاشتراك في تشييع جثمان عقيلة الاستاذ التميمي وقد عزيا آل الفقيدة وذهب سماحة الرئيس لدائرة الاوقاف للبحث في شوءون المدارس الاهلية

مباراة هامة حياتنا الرياضية

علمت انه سيبرح مدينة دمشق فريق معابيه الدمشقي الى فلسطين · وسيكون قدومه في بادي الامر لمدينة يافا حيث ستجرى مباراة هامه بين الفريق المذكور والفرقة الاولى للنادي الرياضي الاسلامي بالثغر على ملعب الاخير وهذه المباراة ستكون فاتحة للمباريات العربيه التي ستجري خلال هذا الاسبوع وذلك يوم الجمعه ٢١ / ١٠ / ٣٢ فنحث الجمهور اليافي وهواة الرياضة لمشاهدة هذه المباراة

مذكرة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الكهنة العرب الارثوذكس

لفخامة المندوب السامي

رفعت اللجنه التنفيذيه لموءتمر العرب الكهنه الارثوذكس المذكرة التاليه لفخامة المندوب

لجانب فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين الافخم

يا صاحب الفخامة

بعد تقديم واجب الاحترام، تتشرف اللجنه التنفيذية لموءتمر الكهنة العرب الارثوذكس ان ترفع لمقامكم السامي هذا التقرير لتحيطكم علما بما وصلت اليه حالة الطائفة الارثوذكسية الوطنية في فلسطين وشرقي الاردن في الآونة الاخيرة خصوصا، وتستحث عطفكم للمبادرة بوضع حد نهائي لهده الحالة المؤلمة قبل ان يتسع الخرق ويتفاقم الخطر

ما فتئت هده الطائفة ــ يا صاحب الفخامه ــ منذ ان دخلت البلاد تحت الانتداب البريطاني تستغيث بالامدا البريطاني وتستنجد به طالبة وضع حد نهائي لظلاماتها وانصافها من رئاستها الروحية التي اغتصبت كل حق من حقوقها وعاملتها معاملة العبيد الارقاء، دائسة كل قانون كنسي وكل تشريع مدني، وضاربة بكل شريعة لا تتفق مع مصلحتها عرض الحائط. ورغما عن اهتمام الحكومة بقضية هده الطائفة وتعيينها اللجان لدرسها ووضع التقارير الضافية عنها، ورغما عن كل ذلك، لم تكن هده الطائفة المنكودة الحظ لتتخلص من حالة سيئة الا لتقع في حالة اسوا.. فلم يكفها اهمال الرئاسة الروحية لها اهمالا ادى الى اغلاق معظم المدارس وخراب معظم الكنائس وتشتيت شمل ابناء الكنيسة وتمذهبهم بمذاهب اخرى. ولم يكفها تلك الحملات الشديدة التي اثارتها ضدها بعض الجمعيات التبشيرية والكنائس الاجنبية، ولم تكفها تلك الفوضى الضاربة اطنابها في كل دائرة من دوائر البطريركية وفي كل عمل من اعمالها، التي بسببها اصبحت حالة الكنيسه الارثوذكسية فوضى في كل الجهات وفي مختلف الشؤون، لم يكفها كل ذلك حتى قام في المدة الاخيرة من يزعمون انهم يشكلون المجمع المقدس، تحت رئاسة نيافه المطران كيلاذيون ميترو بوليت عكا وحيفا الجزيل الاحترام، المنتخب من قبلهم قائمقاما فقرر اغلاق بعض ما تبقى من المدارس القليلة العدد في فلسطين وشرقي الاردن وتخفيض رواتب الكهنة الوعوبين الضئيله بحجة الاقتصاد والتوفير وتسديدا للعجز الذي يقال انه طرأ على ميزانية البطريركية في هذه السنة ايضا علاوة على عجز السنة المنصرمة مع ان الغاية الحقيقة التي يرمون اليها من وراء هده الاجراءات انما هي. تشتيت الطائفة باحراج مركزها واخراجها من احضان الكنيسة كتلة واحده، ليخلو لهم الجو ولا يجدون من يطالبهم بحق او شبه حق، ولا من ينكد عيشهم ويقض مضاجعهم. وقد كادت هده الخطه المدبره تنجح لولا مداركة العقلاء والغيورين من كهنة الطائفة ووجهائها، فان كثيرين من ابناء هده الطائفة قد سئموا من معاملة هده الرئاسة واجراءاتها التي لا تنطبق على قانون ولا على عقل ولا على منطق، فاخذوا يتاهبون لترك الارثوذكسية والاتجاه الى الكنائس الاخرى، وقد استغلت الكنيسة البابوية الساهرة هده الحوادث وانتهزت هده الفرصة فبثت دعاتها في كل مكان، ووزعت رسلها في طول البلاد وعرضها، تدعو الارثوذكس الى ترك كنيستهم واعتناق الكثلكة ممنية اياهم بالمدارس والكنائس والملاجيء والمياتم والمستشفيات ونحو ذلك من الوعود الخلابة، وقد تناول هدا الاغراء بعض البسطاء من الكهنة ايضا، فامست الارثوذكسيه خصوصا في شرقي الاردن وفي معظم قرى فلسطين مهددة بالخطر

فلما رأى بعض الكهنه الغيورين حراجة الموقف، بادروا في الحال الى تهدئة الخواطر الثائرة، ثم وجهوا نداء الى زملائهم الكهنة في فلسطين وشرقي الاردن، فعقدوا مؤتمرا خاصا بهم في مدينة رام الله بتاريخ ١٣ ايلول سنة ١٩٣٢ درسوا فيه حالة الطائفة من كل الوجوه وبحثوا في الطرق التي من شانها ان تحفظ سلامة الكنيسة وتثبت اقدام المتزعزعين من ابنائها، وانتخبوا لجنة تنفيذيه منهم موءلفة من سبعة كهنة لتنفيذ ما قرره الموءتمر باقصى ما يكون من السرعه لان الحالة تستدعي ذلك.

رغبت هذه اللجنه «قبل كل شيء» في التفاهم مع القابضين في الوقت الحاضر على زمام البطريركيه، فاجتمعت بهم واطلعتهم على الحالة، وبينت لهم الخطر الذي يهدد كيان الكنيسه اذا لم تتخذ اجراءات حازمه مستعجله للافاته قبل وقوعه، وذلك بتطبيق القوانين الكنائسيه التي لا يمكن الخروج عليها، ولكنهم «ولسوء الحظ» بدلا من ان يظهروا استعدادهم لملافاة الخطر ويشعروا معنا بحراجة الموقف، راحوا يسوفون ويماطلون مدة عشرين يوما واخيرا كان جوابهم النهائي لهده اللجنه «انهم لا يستطيعون ان يدخلوا معها في بحث على هدا النوع الا بعد انتخاب البطريرك الجديد !!

وهذا الجواب وحده كاف للتدليل على عدم مبالاة هده الرئاسة بابناء الكنيسه سواء عاموا او غرقوا، بل كاف للتدليل على ان هنالك سياسة مدبرة يراد بها احراج مركز الطائفة «كما تقدم القول» حتى تسأم وتيأس فتترك الارثوذكسيه كتلة واحدة وتذهب فتنضم الى الكنائس الاخرى

فنحن كهنة الشعب ورعاته الفعليين لا يسعنا ان نقف مكتوفي الايدي تجاه هذه الحالة الموءلمة والموقف الحرج، لاننا مسوءولون امام الله والناس عن سلامة القطيع الموكل الينا امر العناية به والمحافظه عليه ولذلك جئنا بتقريرنا هذا مسترحمين فخامتكم سرعة التدخل في الامر قبل فوات الاوان وايقاف هده الرئاسة عند حدها، والاسراع في وضع حل نهائي للمشكلة الارثوذكسيه حفظا لسلامة الكنيسه واحتفاظا بالبقية الباقيه من ابنائها فان الحاله الحاضرة تستدعي اجراءات حازمه وسريعة، تتلخص فيما ياتي،

(١) تقرير الماهية الحقيقيه لقضيتنا، ونعني بذلك حلها على الوجه الذي يفرضه القانون الكنائسي الذي تعتبر مخالفته خروجا على الحظيرة الارثوذكسيه

(٢) تقرير استقلال الكرسي الاورشليمي، استقلالا كنائسيا ومدنيا طبقا لقوانين الرسل وقوانين المجامع المسكونيه والمكانية،

(٣) الاسراع في سن قانون اساسي للبطريركيه، وفقا للقوانين الكنائسيه المرعية الاجراء

(٤) الاسراع في تشكيل لجنة يناط بها تدقيق الحالة تدقيقا قانونيا نزيها، لتتمكن فخامتكم من اعطاء قرار عادل لحل هذه القضيه، مستندا الى مطالعاتها،

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

رئيس اللجنه التنفيذيه لموءتمر الكهنة العرب الارثوذكس
الخوري الياس قنواتي

سكرتير
الخوري نقولا خوري

غصن يذوي

في الساعة العاشرة ونصف من صباح يوم ١٧ تشرين الاول اختطفت يد المنون وردة من رياض الربيع كانت (سلطانة) الزهور هي الانسه سلطانه كريمة الاستاذ بشاره لواص، ولما وقف والدها على حافة قبرها ودعها قائلا :

ياولدي ومهجة قلبي اقف على حفير مقرك الاخير لاودعك الوداع الاخير انت اليوم في دار البقاء وانا ياولدي في دار الفناء ولدي وحشاشة قلبي لقد عشنا وكنا سعيدين انت وانا كروحين طاهرتين فماذا ارثيك وماذا اقول فيك وانت التي لولا حسن سجاياك وطهرك لم اختارك ربك لتكوني بين ملائكته الاطهار فسعيدا لك ياولدي اذ انت اسعد حظا مني فلتكن جنات النعيم مثواك ورحمة المولى غناك فالوداع ياولدي الوداع والى الملتقى اذ لا حياة لي بعد حياتك

ولقد كان الاستاذ نظم قصيدة لم يتمكن لشدة تاثره وحزنه ان يلقيها ومنها

(سلطانتي) يامنيتي ردي علي حبيبتي — فبذا السكون منيتي بالله لا لا تسكتي
مالي بها لا تسمعي مالي بها لا تشفعي — عهدي بها لا تمنعي نـوءلي ولا بي تطمعي
وبلاء زادت كربتي

وعند هدا الوداع قبل الاستاذ فقيدته، وكان لكلمته تاثير اسال الدموع مدرارا وقد حضر الجناز جم غفير من علية القوم ومشى امام نعشها تلامذة مدرسة الاباء الساليسيان فمدرسة راهبات مار يوسف حاملات اكاليل تلميذاتهن فراهبات وتلميذات راهبات المحبه، الهم الله والدها جميل الصبر وحسن العزاء وامطر ضريحها شآبيب رحمته ورضوانه

شؤون وشجون

بقلم الشمالي



ابريدون حربا

خطب ويزمن في مدينة زوريخ في اجتماع يربو عدده على ٦٠٠ شخص من غير اليهود ، خطبة سياسية كانت بمثابة المخالب الحادة امتدت الى الستار الكثيف الذي تختبيء وراءه نوايا الصهيونية الدفينة فمزقته وهتكت سره ، واذا بها نوايا قد عشش في زواياها كل ما هو نقيض لمبادي السلم ولمبادي الخلق الكريم ! فقد جاء في هذه الخطبة « انه يؤمل ان يدخل فلسطين اربعمايه الف يهودي في مدة اربع سنوات وذلك يمكننا ان نقف في وجه الحملات الموجهة ضدنا لان سيادة الامن في فلسطين غير متوقفة على وجود البوليس اليهودي ولا على حراب البريطانيين بل على قوتنا الشخصية ، وان اليوم الذي يتمكن فيه الجند البريطاني ان يبرح فلسطين لهو عندي ذلك اليوم الذي يقف فيه الوطن القومي على امتن القواعد واقواها ! » .

فانت تشعر ايها القارىء الكريم ان ويزمن لا يعتقد بغير القوة ، وسيله لاستفكاك هذه البلاد من ايدي اصحابها العرب ، وان وقوف الوطن القومي اليهودي على قدميه ، لا يتاتي الا اذا خرج البريطانيون من فلسطين واحتكم العرب واليهود للقوة !

مهما تورعنا في تفسير هذه الجرأة فاننا لا نستطيع ان نفهم الا انها رمز الى ما هنالك من نوايا خبيثة يضمرها اليهود للسلم والانظمة الاجتماعية ولعمري ان هذه الفلته التي زل بها لسان ويزمن تعزز الوف الادلة العالمية على خطر اليهوديه

واذا اردنا ان نتفلسف ونزعم انه لما كان المستمعون غير يهود اراد ويزمن بهذه الجرأة ان يلقي في روعهم ظلا مما بلغه اليهود من قوة وعزة ومما هم ساعون الى استكماله من نفوذ وسلطان وبذلك يكون قد قصد بهذه الخطبة الجريئة ان ينذر العالم الغربي بقوة موهومه انتصاء لما هنالك من اضطهاد واقع على شيعته ! ولكن هذا الاستنتاج المعلول لا يستقيم بالنسبة لما هو معروف عن دفين نفسيتهم

نحن على يقين من ان الحركة الصهيونية هي بثرة مهلكة في جسم الانسانية وقد ارادت المطامع الاستعمارية ان تلقح بها عرب فلسطين غير ان مناعة العرب الطبيعية سوف تجعل من العالم كله عدوا لهذه الجرثومة الخبيثة

حركة الحاد وتدمير

عقدت جريدة النبراست مقالا ضافيا ناقشت به مرامي الصهيونية البعيدة وحكمت بفشلها واستحالة تنفيذها واعلنت في صراحة متناهية ان مهاجرة اليهود الى فلسطين ليس لها من معني الا امتلاء فلسطين برسل الالحاد والتدمير والفساد ، لان هؤلاء الرسل كلهم من حملة لواء الاراء الثورية والشيوعية ولسنا نعتقد ان ما قالته هذه الجريدة الانكليزية بجديد ، الا ان الجديد فيه ان تصرح مثل جريدة النبراست بهذه الحقائق التي من شانها ان توقظ ضمير الامم المتمدنة الى ما تستهدف اليه فلسطين من مخاطر ومحاذير سوف تقض مضجع البشر باسرهم !

من المعلوم ان المبادي الهدامه التي يروجها مهاجرو اليهود الذين ياتون من روسيا وبولونيا انما تعمد واضعوها ان يحطموا بقوتها المجرمة كيان الحكومات الكبرى وفي مقدمتها الامبراطورية البريطانية واذا كان هنالك من تفسير لتعهد بريطانيا في تشجيع مهاجرة اليهود الى فلسطين واقامة سياج من حرابها حول فكرة الوطن القومي اليهودي ، فمعناه ان بريطانيا تحتضن بين ذراعيها الافاعي التي تتحين الفرص لتنفث في قلب الامبراطورية البريطانية سمومها القاتلة ، ولا ندري ما نسمي به هذه المجازفه التي قد سخرت لها بريطانيا منعتها ونفوذها ؟ ؟

ان العرب قد امتلأت قلوبهم غيظا واستياء من هذه السياسة العرجاء ، ويعتقدون عن حق وقناعة ، ان انكلترا هي التي صبت على رؤوسهم نيران هذه المصائب افلا تخشى انكلترا ان ينتهز رسل موسكو هذا الاستياء ويجعلوا منه قنطرة لاطلاق سهمهم الهدام ؟ ان العرب في مقاومتهم للصهيونية انما يدافعون غير مختارين عن الامبراطورية البريطانية واذا كان الامر كذلك الا تتورع انكلترا في شطب السياسة الصهيونيه من لوحها وتكون بذلك قد دافعت عن نفسها وعن الانسانية والحق ؟!

واذا كانت انكلترا تعتقد ان العرب كفوء لهذه المهمة الشاقة الا يجدر بها ان تقلع عن وضع الحواجز الشائكة في وجوههم ؟!

السياسة الخارجية

تمخض الايام

بين فرنسا والمانيا

تبذل انكلترا جهودا عظيمة للتوفيق بين وجهتي نظر فرنسا والمانيا او بالاحرى لحل المعضله الخطيرة التي تعانيها اوربا الان والتي ستؤول كما يظهر من وراء الافق السياسي الى هبوب العاصفة !؟

وليست غيرة انكلترا على العالم لوجه الله او محبة في السلم ، فهي تعلم ان حربا اخرى تنشب ستكون ضحيتها بريطانيا العظمي .. اما نجاح هذه المساعي لا يزال معلقا في يد القدر ففرنسا لا تزال متشبثة بوجهة نظرها تعارض كل المعارضة خروج المانيا على معاهدة فرساي وعبثها باهم موادها باندفاعها في تعزيز قوتها العسكرية ، والمانيا المتمردة لا تحتاج الى استئذان في الامر فيكفيها ان ترفض فرنسا طلبها الخاص بالمساواة في التسليح ، لتسترد هي حريتها وتحطم القيود التي تغل يديها ،

ولكن مساعي انكلترا لم ترق فرنسا رغم الجهود التي يبذلها المستر ما كدونالد اعتقادا منها بان انكلترا تويد وجهة النظر الالمانية ، وهنا يجب ان نتساءل عن موتمر نزع السلاح ، وعن عصبة الامم ؟! ولكن الواقع يدلنا على فشل هذا الموتمر ويظهر لنا بجلاء ان عصبة الامم لم توجد الا لتزيد القوي قوة والمستبد استبدادا اما لغير ذلك فالعصبة لا شيء ؟

اذا فمشا كل اوربا لا تزال معقدة والحاله تزداد خطورة ، فاذا ظلت فرنسا مصرة على وجهة نظرها كما هو المرجح ولم تحد المانيا عن الخطة التي رسمتها لنفسها او اعلنت في كل مناسبة عزمها على المضي فيها الى النهاية فلا شك ان الاصطدام واقع بينهما وهو ينذر بشر مستطير ؟! وهذا ما ترتجف له فرائص انكلترا فتقترح على فرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة عقد موتمر في لندن للنظر في المطالب الالمانيه بالمساواة في السلاح

أما فرنسا التي تعد نفسها اعظم دولة عسكرية والتي ترتكز على تاييد حلفائها في اوربا الوسطى واوربا الشرقية تشمخ كبرياء وتتميز غيظا حين تعلم انها سترغم على القبول بانطلاق المانيا حرة من عرينها وتبوئها مركزها واستعادتها قوتها اللتين قضت عليهما الحرب السابقة وقيدتا بمعاهدة فرساي . تنظر فرنسا الى عدوتها اللدودة حرة طليقة تتاهب للوثوب عليها فترتعد فرائصها وجلا وتتميز غيظا وحنقا

اما انكلترا التي لا تطمع ان تتبوا مركزا اعظم تحت الشمس لا يكون من مصلحتها ابدا ان تشتبك اوربا في حرب اخرى تكون هي مضطرة الى خوض معامعها ، فتغفل عن مستعمراتها الثائرة التي ستغتنم هذه الفرص السانحة لتتحرر من قيود الاستعمار رغما عن اعتقادها بان الحرب اذا وقعت لا تخرج المانيا منها الا حمراء بلشفية تنضم الى جانب روسيا في محاربة «العالم الراس مالى» هذه شرور وما زق تتجنب انكلترا واميركا اثارتها على نفسها وتعمل بكل ما اوتيت من قوة ونفوذ لحل هذه المشاكل على قاعدة السلم ، انما الواقع لا يويد نجاح هذه المحاولات والله اعلم

(ع ...)

لست قديسا ولست سياسيا

بقلم الزعيم غاندي

ارسل الي صديق كريم قصاصه من مجلة «ابست اندوست» جاء فيها مايلي وصفا لي « ذاعت للمستر غاندي شهرة القداسة ولكن يبدو للمتامل ان السياسة فيه تغطي على القداسة، فانه يحض الهنود على العمل المباشر، وهذا العمل المباشر لا يؤدي الى الاتحاد، فمن ذلك انه يدعو الى الاحتفال بذكرى قتلى شهداء جاليئوا لاباغ، فهل هذه الذكرى التي تزيد الاسى والمرارة تؤدي الى الوفاق؟ ثم الا يمكننا ان نحتفل بالذكرى باقامه معبد السلام ومعاونة اليتامى والارامل والصلاة على القتلى الذين لم يعرفوا لماذا قتلوا؟ ان العالم مكتظ بالسياسيين واشباههم الذين يسممون الناس بالوطنية، وثمرة هذا التسميم هي الحروب والثارات والمذابح كتلك المذبحة التي حدثت في جاليئوا لاباغ، اليس من الاليق بنا ان نعمل للتاآلف الذي قصد اليه الانبياء؟ لقد كان يمكن المستر غاندي ان يؤدي هذه المهمة ولكن الظروف تدفعه الى المقاومة وتاليب الجماعات، والوقت لا يزال يتسع امامه لان يعمل لاتحاد العالم»

وقد نقلت جميع ما في القصاصة مع ان عادتي ان لا ابالى النقد لشخصي او لخططي الا حين ارى التصحيح واجبا او حين يجب التاكيد للمبادىء التي نعمل لها، ولي غرضان في نقل هذه القصاصة وذلك اني لا اريد فقط ان اوضح المبادىء التي ادعو لها ولكني اريد ايضا ان اثبت احترامي لكاتب هذه الكلمات الذي عرفته واعجبت به في السنوات الماضية لما تمتاز به اخلاقه من جمال فريدة وهو هنا باسف لانه يرى اني سياسي ولست قديسا، ولكني ارى كلمة «قديس» يجب ان تمحى من الفاظنا في حياتنا الحاضره، وذلك لان لها من الحرمة ما يجب ان تصان به من الابتذال بوصف احد الناس بها وخاصة اذا وصفت بها انا لاني لا ادعي اكثر من اني انشد الحقيقة في تواضع واني اعرف حدود طاقتي، واقع في الاخطاء التي اعترف بها واحاول بالتجارب اصلاحها كما يفعل العالم في معمله، ولكني حتى في هذه التجارب لا ادعي اني عالم لاني لا استطيع ان ابرهن على الصحة العلمية للطرق التي اتبعها بل لا اجد النتائج المحسوسة لهذه التجارب، غير اني وانا ارفض وصف القديس لشخصي واخيب بذلك رجاء صديقي في اقول له ايضا ان السياسة لم تغط على ارائي، واذا كنت اشترك في السياسة فذلك لانها تحوطنا وتتحوى علينا كما يتحوى الثعبان على فريسته وليس في مستطاعنا ان نتخلص منها مهما حاولنا، وانا اذن اجاهد هذا الثعبان منذ سنة ١٨٩٤ الى الان واصيب منه بعض النجاح قليلا او كثيرا، ومن قبل ذلك جاهدته منذ ان بلغت سن الرشد

اني لما فطرت عليه من انانية اجرب التجارب لكي اعيش في سلام في وسط يعصف بالزوابع بادخال الدين في السياسة. واني لا اعني بالدين هذه الديانة الهندوكية بل اعنى به ما يتجاوز الهندوكية وما يستطيع ان يبدل الطبيعة البشرية نفسها ويقيد الانسان بالحق ويداب في تطهيره، وهذا الدين هو العنصر المقيم في الطبيعة البشريه وهو الذى لا يبالي ما يلاقيه الانسان في سبيل الادعاء عما في نفسه وهو الذي يجعل النفس قلقة حتى تسكن الى الحق وتعرف خالقها وعلاقتها به

وهذا الروح الدينى هو الذي اوحى الي خططي . . ولم احد عن هذه الخطط حين اقترحت الاحتفال بذكرى جاليانوا الاباغ . ولكن الكاتب ينسب الي غرضا لم يخطر معناه ببالي حين قال انى اريد «الاحتفال بذكرى قتل الشهداء» اذ ليس شيء ابعد عن ذهني من ذكرى هذه الفعلة السوداء . وانما اعتقد انا سنرى تكرار هذه الماساة في المستقبل قبل ان نحقق غايتنا ولذلك ينبغي تهيئة اذهان الامة لمثل هذه الماساة بالاحتفال بذكرى الابرياء الذين قتلوا فيها . ونحن نعاون الارامل والايتام ولكن ليس في مستطاعنا «الصلاة على القتلى الذين لم يعرفوا لماذا قتلوا» اذا لم نمتلك الارض التي تقدست بالدم البريء ونقيم عليها نصبا تذكاريا للقتلى، ليس الغرض من هذا النصب تذكير الناس بفعله شنعاء ولكن الغرض هو تشجيع افراد الامة على انه خير لهم ان يموتوا وهم عزل ليس بهم من قدرة من رد الظلم من ان يكونوا هم انفسهم ظلمة جائرين واني اود لو تعرف الاجيال القادمة اننا نحن الذين راينا الابرياء يقتلون لم نرفض ان نذكرهم او ننكر عليهم جميلهم ولقد تبرعت السيدة جينا بمبلغ صغير لاقامة هذا النصب التذكاري وقالت وهي تقدمه ان الاحتفال بذكرى هؤلاء الشهداء يقيم لنا على الاقل عذرا نعتذر به عن العيش في هذه الدنيا

ثم ان الكاتب يقول عني انى اعمل «لتاليب الجماعات» بدلا من ان اعمل «لاتحاد العالم» وقد سبق ان قلت له ونحن تحت سقف واحد اني او من بمذهب العالمية اكثر منه، وما زلت على هذا المذهب : ارى انه لولا تاليف الجماعات لما امكن اتحاد العالم

ماتم العربية

مات شوقي امير الشعراء فنكست راية الخيال الخصيب وانطفى مصباح عبقرية الشعر العربي، وصمتت اوتار البلاغة التى كان رنينها الشجي، يبعث في العالم العربى، حياة متوثبه، وروحا فياضة، باسمى معاني الوجود، مغردة بزغروطة الازل، ونشيد الخلود كان شوقي شاعرا يستلهم الوحى من روحية سماوية تدلي على جنانه تعاليم خالده فما ينطلق بها لسانه حتى تهبط اية من ايات الاعجاب وكانها وجدت منذ وجد البشر وكان القدسية قد احتلت كل حرف من حروفها وكل منى من معانيها وقد وقع عليها الخلود بخاتمه تشع منه نورانية اخاذه تحس بها ولا تجد لتعريفها اسما يليق بها او وصفا يدنو من حقيقتها

كان شوقي شاعر الالهام والطبيعة وكانت قصائده وستبقى نجوما متلالئة في سماء الادب العربي وقد يمضي قرن بل قد تنصرم قرون قبل ان تجود العناية بمثل عبقريته الفذه على العالم العربي

انها لفاجعة العرب الكبرى، وماساة البيان الساحر، وماتم القوافي، وان العرب من اقصى الجزيرة الى اقصاها يبكون اليوم كوكبا طالما انار لهم ظلمات الحياة وطالما استمدوا من سناه الوهيج زادا روحيا، وغذاء مريا كانت تعب منه الثقافة العربية، فيتحلل في عروقها معنى قدسيا مهللا بالمثل العليا، مغردا باناشيد الكرامة والعزة والمجد

مات شوقي فلم تغب ولن تغيب انوار عبقريته الجبارة وقد تجد الاجيال القادمة في قصائده الخالدة مادة ازلية سوف يكون لها مقام يحتل مرتبة التقديس والعبادة وسوف يكون شوقي علما لجيل ومنارا يشع من اعلى قنن التاريخ ومن اعلى قنن العبقريه

ان العرب لفي حزن عميق وان العربيه لفي ماتم تندب اميرها وحارس بيانها وان شوقي لم يكن يوما لمصر ولا لاله وانما كان للعربية وللعرب فالمصاب مصاب العرب اجمعين وكلهم في الفجيعة والعزاء سواء سقى الله ثراه طلا نديا واسكن روحه الطاهرة مقصورات الجنه حيث تغرد اطيار الازل قصائد اللانهيه والهم انجاله واله الكرام جميل الصبر وانا لله وانا اليه راجعون

ضريبة على التظاهر بالغنى

من اعجب ما روي اخيرا عن ايطاليا ان هناك مشروعا يفرض ضريبة على الايطاليين لا بنسبة ما لهم من دخل بل بنسبة ما يتوهم الناس مقدار مالهم، ولا شك ان هذه قاصمه الظهر لمحبي الظهور على ان جميع الناس في الحقيقه في اشد اللهفة للوقوف على رد الفعل الذي يحدث عند الطليان اذ نفذ هذا المشروع

انباء محلية

اللجنة التنفيذية لموتمر الكهنة العرب الارثوذكس

عند سيادة مطران الانكليكان

زارت اللجنة التنفيذيه لموتمر الكهنة الارثوذكس العرب في الساعه ١١ من يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٢ نيافة مطران الانكليكان في القدس لتقدم تهانيها بوصول نيافته سالما مع تقديم التبريك لسيادته مطرانا للانكليكان في فلسطين. وبالمناسبة تطرق الحديث الى الاسباب التى دعت لعقد موءتمر كهنة الكرسي الاورشليمي الرسولي مع تشكيل لجنته التنفيذيه فبسطت هذه اللجنة امام نيافته القضية الارثوذكسيه الاورشليميه مع بيان الحالة الحرجه التي وصلت اليها هذه الكنيسه المضطهده. وبعد ان سمع نيافته بيانات، ومستندات زائريه طمنهم قائلا . «كونوا مطمئنين البال بان الحكومه الانكليزيه تعتبر الحق والعدل فوق كل شي واذا كانت قضيتكم كما وصفتم فما عليكم الا ان تدعموها بمستندات معقولة قانونية منطقيه فلا يمكن لمن يمثل الحكومه ان يغض الطرف عن الحق والعدل»

وقد دامت هذه الزيارة نحو ساعتين فانصرف اعضاء اللجنه من لدى سيادته شاكرين

عودة راغب بك النشاشيبي

وصل القدس عائدا من استنبول سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس فنرحب بسعادته ونهنيه بسلامه العوده

وفاة فاضلة

توفت في يافا السيده الفاضله عقيلة الاستاذ رفيق بك التميمي وهي من فضليات سيداتنا الراقيات المهذبات وقد شيعت زفاتها الطاهره بموكب حافل مهيب مشى فيه عدد كبير من كبار ووجهاء البلاد رحم الله الفقيده رحمة واسعه والهم زوجها الفاضل جميل الصبر وحسن العزاء

كتاب السيد الدجاني

اهدانا السيد حسن صدقي بك الدجاني كتابه في سبيل الاسلام والعرب وقد اورد للدفاع عن وجهة نظره ما يعتقد انه يهزم مناظريه ويدعم حجته والكتاب من حيث هو لا يخلو من معلومات قيمه لكل ان ينخلها في غرباله وعلى ضوء اجتهاده وادراكه. وانا نرجو ان تستطيع الحقائق المجرده ان تنفي الخصام من قلوب العرب وتخلق منهم ملوكا وامراء وشعبا كتله متحده منيعه..

نخوة عربية شماء

جاءنا في كتاب خاص من كولومبيا ان خلافا نشب بين تلك الجمهوريه وجمهورية البيرو واخذت جمهورية كولومبيا تستعد للدفاع فتبرعت الجاليه العربيه المقيمه في بوغوتا عاصمه كولومبيا بمبلغ مليون دولار وتبرع مواطننا الكريم السيد الياس افندي المفدي المقيم في برنكيا كولومبيا بمبلغ مئة الف دولار لمساعده الجيش وقد هللت جرائد تلك البلاد وهلل الراي العام لهذه المروءة العربية الشماء

اجتماع اللجنه التنفيذيه

قرر مكتب اللجنة التنفيذيه دعوة اعضاء اللجنة الى اجتماع يعقد صباح يوم الجمعة القادم في ٢٨ الجاري للبحث في تقرير فرنش ومالية اللجنه ويوم بلفور المشؤوم

بموجب قانون المهاجرة ! !

وافق فخامة المندوب السامي بموجب الفقرة ٣ من الماده ٨ من نظام المهاجره لسنة ٩٢٥ على ان يدخل الى فلسطين من العمال في مدة ستة اشهر تنتهي في ٣١ اذار سنة ٩٣٣

٢٧٠٠ من الرجال الذين تتراوح اعمارهم من الثامنة عشر والخامسه والثلاثين

٣٠٠ من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنه عشر والخامسه والاربعين

١٥٠٠ من النساء غير المتزوجات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الثامنه عشر والخامسه والثلاثين فيكون المجموع ٤٥٠٠ يدخلون البلاد في مدة ستة اشهر فقط

بيت جالا

رئيس البلديه

غادر بيت جالا الى باريس سعادة رئيس البلديه السيد اندريا افندي منصور لاشغال تتعلق بتجارته وسيعود قريبا فنرجو له التوفيق والهناء وقد انابت الحكومه السيد حبيب افندي شاهين مدة غياب الرئيس

الى اميركا

غادر بيت جالا الى كولومبيا السيد يعقوب اعميا فنرجو له السلامه في الحل والترحال

قدوم

قدم بيت جالا من كولومبيا السيده ساره ارملة المرحوم جريس السقا فنرحب بحضرتها

وفاة

توفي المرحوم جريس مخلوف عن نحو ٦٥ عاما رحمه الله رحمة واسعة

من تاثير الازمه

يعاني اهالي بيت جالا ضيقا شديدا بسبب منع جمهوريات اميركا اصدار المال للخارج لان معظم الاهالي يعيشون من مهاجريهم في اميركا لطف الله بالحال

جريدة فلسطين

صدرت جريدة فلسطين الغراء منذ يوم الثلاثاء الفارط باثنتي عشرة صفحه طافحة بالمقالات لاكابر الكتاب وبانباء العالم والبلادكارقى صحف العالم وانه لمجهود صحفي جبار يحق لفلسطين ان تفتخر به وان توليه من الثقة ما هو اهله وانه لفخر للصحافه الفلسطينيه العربيه هذا التقدم العظيم الذي اقدمت عليه الزميله المحترمه واننا نرجو لها ان توفق الى خدمة هذا الوطن بجهودها الصادقه ويمساعيها الحميدة متمنين لها رواجا كبيرا ونماء مستمرا .

الدكتور طناس جريس داود

عيادته في بيت لحم

افتتح الدكتور المعروف طناس جريس داود المتخرج من جامعة شيكاغو في الطب والجراحه عيادة له في بيت لحم في راس السوق مكان عيادة الدكتور يوسف ابو العراج سابقا وهو يعاين المرضى من الساعة ٨ صباحا حتى الظهر ومن الساعة ٢ حتى الخامسة بعد الظهر في بيت ساحور وهو مستعد لزيارة المرضى في بيوتهم، يوم الجمعه للفقراء مجانا

لمساعده لجنة الموءتمر الاسلامي العام في دير دبوان

بتاريخ ٢٢ ايلول سنة ١٩٣٢ استلمت اللجنة المحليه للموءتمر الاسلامي العام في قريه دير دبوان كتابا من حضرة الشاب الناهض والوطني الصادق السيد حمدان افندي عبد الحميد غنام احد شبان دير دبوان في المهجر يعلمها بانه يسعى جهده في سبيل بث الدعايه للموءتمر الاسلامي ولجمع التبرعات باسم لجنة الموءتمر المحليه في دير ديوان وقد افتتح التبرعات بمبلغ مايةدولار هو وشريكه حسن محمود من اهالي البيره المحترمين بارك الله في هذه النخوة العاليه ونرجو ان يحذو باقي الاخوان المهاجرين حذوهم لمساعدة هذه اللجنة النشيطه

مولود ذكر

رزق السيد المواطن الكريم جورج الهواش والسيده قرينته المقيمين في مونتري المكسيك مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامه

تاثير الامطار في اراضي نحالين

جاء لادارة هذه الجريده بعض مختاري ووجوه قرية نحالين فشكوا لنا من الشكوى من الاضرار التي حلت بقريتهم من جراء الامطار التي نزلت اخيرا ويقولون ان اراضيهم قد اصبحت غير صالحة للفلاحة اي انهم سوف لا يجنون منها في هذا العام اي ناتج مطلقا فرجوان تنظر الحكومه الي هولاء المنكوبين بعين الرافه والعدالة

اليهود في غزه

علمنا ان نحوا من ستين الف دونم من اراضي غزة ستباع قريبا لليهود بمساعي اناس من ذوي الجاه والوجاهة فهل هذا صحيح ؟!

اللجنه الفرعيه للموءتمر الاسلامي في بيت دجن

احتفل امس في بيت دجن بافتتاح اللجنه الفرعية للموءتمر الاسلامي العام برعاية سماحة المفتي الاكبر وقد تناول سماحته ومن معه طعام الغذاء هناك فكانت حفلة نادره تجلى فيها الكرم العربي باجلى مظاهره

جريدة الايمان

دخلت الرصيفة الايمان الغراء التي تصدر في عاصمة اليمن في عامها الثامن وهي ما زالت تناضل في سبيل الحق والوطن العربي فنرجو للرصيفه الغراء دوام الرقي والانتشار

قداس وجناز

اقيم صباح يوم الخميس امس الاول قداس وجناز حافلان في كنيسة اللاتين الرعويه حضره عدد كبير من وجهاء البلد وذلك لذكرى مرور السنه على وفاة المرحوم سليمان افندي الياس مره فنكرر للفقيد الرحمه ولآله العزاء

نبذة من تاريخ بيت لحم

بقلم الاستاذ بشاره لولص

جاء في بعض الكتب التاريخية انه في القرن الثالث عشر ان احد سلاطين مصر وكان معجبا بالرخام الذي كان مغطيا للجدار السفلي للكنيسة سولت اليه نفسه بان ينقله الى مصر (القاهرة) ولكن باعجوبة ما ام يفلح ...

وقد قال بعض المؤرخين انه في القرن الرابع عشر ان اكثر هذا البلاط الرخامي استعمل لتزيين وتبليط جامع القدس ؛ فمن هنا يرى ان الكنيسة كانت ماوى للطيور ويزعق فيها البوم تخترقها الامطار فاعدمت باقي صور الفسيساء والدهون فاخذت الحمية اذ ذاك الاباء الافرنسيسيين وبعثوا يطلبون حسنات من الغرب لاصلاح الكنيسة وذلك سنة ١٤٤٦ فما مضت سنة على ذلك اي حوالي نصف القرن الخامس عشر (فليب ليبتون) دوك دي (بر كون) اهتم بترميم الكنيسة والدير وكان ذلك نحو سنة ١٤٥٩—١٤٧٤ وبعد ذلك بسنين ملك انكلترا ارسل كل الرصاص اللازم لتسقيف الكنيسة ولكن هذا الترميم لم يتم تماما الا سنة ١٤٧٨ على يد رئيس العام لرهبنة الافرنسيسيين في ذلك الزمن وجدد تخشيب السقف من خشب الشوح الذي اشتغل في (فينيسيا) سنة ١٤٨٩ ولكن هذا الترميم والاصلاح لم يحفظ فيما بعد بل اصبح صوره للخراب والدمار وذلك بامر احد السلاطين ، ربما كان هذا السلطان احد سلاطين الجراكسة او على ايام سليم الاول الذين انقرضت دولتهم سنة ١٥١٧ او على ايام السلطان سليم الاول العثماني وذلك لما نابذ الجراكسة سنة ١٥١٧ واستولى على سوريا وفلسطين فلا يبعد ان يكون في بداية حربه امر بخراب الكنائس ومنها كنيسة بيت لحم ، وقد جاء في التاريخ ان السلطان سليم الاول بينما كان في القسطنطنية اتاه سفير من قبل ملك اسبانيا يسأله الاباحة للنصارى الحج الى اورشليم وغيرها من الاماكن المقدسه ومنها مدينة بيت لحم كما كان ذلك على زمن الدولة الجركسية فاجابه السلطان الى ذلك على شرط دفع المبلغ الذي كان يدفعه للمماليك) بيد انه يذكر لما دخل البلاد اعجب بزينة المعابد ومنها كنيسة بيت لحم فامر بترميمها واثباتا لذلك ما قاله المؤرخ مجير الدين في القرن الخامس ووصفها كما ذكرنا سابقا (يتبع)

بشاره لولص

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

او ما يعادلها وفي اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

طبعت في مطبعة صوت الشعب — بيت لحم